

2014-05-09

البكتيريا المفرزة لإنزيم البيتا لاكتاماز واسع الطيف (ESBL)

معلومات للمرضى. نشرة الحماية من الأمراض المعدية من أطباء الحماية من الأمراض المعدية.

ما هي بكتيريا (ESBL)؟

الاختصار (ESBL) يعني "إنزيمات البيتا لاكتاماز واسعة الطيف". وهي عبارة عن مواد (إنزيمات) تنتجها البكتيريا المعوية. وتقوم هذه المواد بتفكيك المضادات الحيوية العادية، مثل البنسلين. وبناءً عليه تنبني البكتيريا المفرزة لإنزيم البيتا لاكتاماز واسع الطيف (ESBL) مناعة (مقاومة) ضد هذه المضادات الحيوية. ولكن يمكن علاجها بواسطة مضادات حيوية أخرى إن هي تسببت بعدوى. يوجد لدى جميع الناس بكتيريا في الأمعاء تسمى النبيت الجرثومي المعوي. وهي ضرورية من أجل تفكيك الطعام، كما أنها هامة بالنسبة للجهاز المناعي. والبكتيريا المفرزة لإنزيم البيتا لاكتاماز واسع الطيف (ESBL) هي بكتيريا معوية ويمكن أن تدرج ضمن النبيت الجرثومي المعوي خلال فترة قصيرة أو طويلة.

هل توجد مخاطر لـ (ESBL)؟

إن أكبر مخاطر البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية هو عدم أخذ المضادات الحيوية الصحيحة عند الإصابة بالعدوى. وأغلب الناس الحاملين للبكتيريا المنتجة لـ (ESBL) يحملونها في الأمعاء بدون أن يُصابوا بمرض، أي ما يسمى **حمل العدوى**. ولا يُعتبر حمل العدوى مرضاً، ولا يجب علاجه. ولا تسبب البكتيريا المفرزة لإنزيم البيتا لاكتاماز واسع الطيف (ESBL) مرضاً أكثر من غيرها من البكتيريا الأخرى. وفي حال سببت بكتيريا (ESBL) مرضاً فسيكون في أغلب الأحيان عدوى عادية في المجاري البولية، وقد يكون أيضاً أنواعاً أخرى من العدوى. والفارق هو أنه عند الإصابة بعدوى ناجمة عن بكتيريا (ESBL)، يجب أن يكون العلاج بأنواع أخرى من المضادات الحيوية. وقد يتطلب ذلك أحياناً رعاية في المستشفى بدلاً من تناول الأقراص في البيت.

كيف تنتشر بكتيريا (ESBL)؟

لكي يصبح المرء حاملاً لبكتيريا (ESBL)، لا بدّ من أن تدخل البكتيريا عن طريق الفم. ويمكن أن تنتشر العدوى عن طريق الطعام والماء الملوثين بالبكتيريا المعوية، ولا سيما عند السفر إلى الخارج. كما تنتشر البكتيريا أيضاً عن طريق اليدين بعد الدخول إلى المراحيض. وأثناء الرعاية، يمكن أيضاً أن تنتشر بكتيريا (ESBL) من الجروح والفتحات بين المرضى؛ وبالأخص عن طريق اليدين.

هل يمكن التخلص من بكتيريا (ESBL)؟

بما أن بكتيريا (ESBL) تصبح جزءاً من النبيت الجرثومي المعوي العادي، فمن الممكن أن يحملها الإنسان لفترة طويلة (أشهر – سنوات). ولا يمكن تحديد الفترة التي يحمل المرء البكتيريا فيها، ولكن الأرجح هو أن يتخلص المرء منها لاحقاً. وفي أغلب الأحيان لا يكون من الضروري أخذ عينات البراز لتحليلها.

ما الذي ينبغي عليك أن تفكر به؟

- النظافة أمر مهم دائماً. اغسل يديك بالماء والصابون بعد كل زيارة إلى المراحيض وقبل طهو الطعام/تناول الطعام. والصابون السائل هو المفضل دائماً.
- لا حاجة لتبليغ الأشخاص المحيطين بك بأنك تحمل عدوى البكتيريا المنتجة لـ (إي إس بي إل).
- يمكنك أن تعيش حياتك الاعتيادية وأن تتخالط الآخرين. كما يمكنك أن تمارس الجنس كالمعتاد.
- إذا كنت مُصاباً بجروح أو لديك قثطرة بولية أو مُفاغرة (تطعيم)، فسيكون من المهم أكثر أن تغسل يديك بعد كل استبدال/تغيير للضماد. وينبغي عليك أيضاً أن تأخذ دوشاً بدلاً من الاستحمام في حوض الحمام (البانيو)/المسبح.
- إذا كنت مصاباً بإسهال أو تسرّب في البراز، فينبغي عليك أيضاً أن تأخذ دوشاً بدلاً من الاستحمام في حوض الحمام (البانيو)/المسبح.
- إذا كنت بحاجة إلى علاج بواسطة مضادات حيوية، فمن المهم جداً أن تحصل على النوع الصحيح من المضادات الحيوية وأن يتم إجراء زرع للبكتيريا. ولذلك فإننا نرجو منك – لصالحك – أن تخبر طبيبك/طبيب الأسنان بأنك حامل للعدوى أو أنك كنت مصاباً بالعدوى سابقاً.
- إذا جرى إدخالك إلى المستشفى، أو ستخضع لعمل جراحي، أو ستقيم في سكن خاص، يستحسن أن تخبر الطبيب بأنك كنت مُصاباً ببكتيريا (ESBL). ومن المهم على نحو خاص الالتزام بقواعد النظافة الفائقة للجسم والمكان ضمن أماكن الرعاية الصحية وفي المسكن الخاص، وذلك لمنع انتشار البكتيريا إلى الآخرين.